[28] ومنهم من روى ذلك برفع الصوت، وكان هذا الاختلاف منهم من اوضح الدلالة على تخرصهم في اخبارهم، ثم اتبع هذه البدعة ببدعة مشاكلة لتفكير اهل الكفر لطواغيتهم من عكف اليدين في الصدور (2) وقد نهى امير المؤمنين عليه السلام عن ذلك. (ومما أفسده عليهم) من حدود الصلاة أمره اياهم بصلاة المغرب قبل ظهور شئ من النجور وزعم انه لو علم ان في الناس امكانا للعتق من كلهم لا وجب على من ترك صلاة المغرب حتى يظهر نجم واحد عتق رقبة، فشدد عليهم في تقديمها غاية التشديد، وهم قد رووا ان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قرأ في المغرب سورة الانعام، ومنهم من روى انه كان يقرأ فيها

_____ - روايته الى ابي هريرة داعية بني امية، وكيف يعتمد على نقله الحديث عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم وقد سرق من بيت مال المسلمين عشرة الاف حين ولاه عمر على البحرين فضربه بالدرة حتى ادماه وحدث هو عن نفسه كما في عقد الفريد وطبقات بن سعد والاصابة لابن حجر العسقلاني - قال انه لما عزلني عمر عن البحرين قال لي يا عدو ا وكتابه سرقت مال ا، وكان أبو هريرة مقربا عند عثمان وبني امية لانه كان يضع الاحاديث والمخرفات المكذوبة على رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وفق ارادتهم وسياتهم، انظر كتاب ابي هريرة لسيدنا العلامة الكبير الحجة السيد عبد الحسين آل شرف الدين الموسوي العاملي أدام ا وجوده فانه لعمري كتاب جمع فاوعى لم يؤلف مثله طبع في صيدا. (2) ورووا في مؤلفاتهم روايات ان النبي (ص) كان إذا صلى وضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره واخرج مسلم وأبو داود والنسائي انه وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ على الساعد وقال النوري في شرح صحيح مسلم يجعلها تحت صدره فوق سرته. (الكاتب) (*) _____